

أبو هريرة

[189] (ومنها): ان أبا هريرة كان يقول: حدثني خليلي: ورأيت خليلي وقال لي خليلي رسول الله ﷺ، فبلغ عليا ذلك فقال له: متى كان النبي خليلك يا أبا هريرة؟ ينكر عليه قوله هذا، إذ كان سئ الرأي فيه (1) وعلى مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردا الحوض على رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله (2)، وعلي مع الحق والحق مع علي يدور معه كيف دار (3). " منها " : ان عائشة دعت أبا هريرة إذ بلغها حديثه فقالت له: ما هذه الاحاديث التي تبلغنا انك تحدث بها عن النبي صلى الله عليه وآله هل سمعت إلا ما سمعناه؟ ورأيت إلا ما رأيناه؟ قال: يا أمه انه كان يشغلك عن رسول الله ﷺ المرأة والمكحلة الحديث (4). " ومنها " : انه روى ان الكلب والمرأة والحمار تقطع الصلاة. فكذبتة عائشة وقالت: رأيت رسول الله ﷺ يصلي وسط السرير وأنا على السرير معترضة بينه وبين القبلة " ومنها " : انه روى حديثا في النهي عن المشي بالخف الواحد فبلغ عائشة ذلك فمشت بخف واحد وقالت لخالفن أبا هريرة. " ومنها " : انه روى من أصبح جنباً فلا صيام له، فردت عليه عائشة وحفصة وكذبتا حديثه فاعترف أبو هريرة لهما ورجع عن قوله معذراً بأنه _____ (1)

قاله ابن قتيبة في ص 52 من تأويل مختلف الحديث. (2) اخرجه الحاكم في المستدرک والطبري في الاوسط عن ام سلمة مرفوعا وهو الحديث 2529 في ص 153 من الجزء السادس من كنز العمال. (3) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله: الحق مع ذا الحق مع ذا يشير إلى علي، اخرجه ابو يعلى في مسنده وسعيد بن منصور في سننه، وهو الحديث 2637 في ص 157 من الجزء السادس من الكنز. (4) اخرجه وصححه الحاكم في ص 509 من الجزء الثالث من صحيحه المستدرک وصحيحه الذهبي إذ اورده في تلخيص المستدرک، وعائشة لم تقبل عذره بدليل انها ما امسكت عنه حتى ماتت. (*) _____